

الإعلام الأردني.. تطور لافت وتخطي للصعوبات وتقدم على سلم الحريات

الرأي والتعبير، واعتدت على الخصوصيات والمسائل الشخصية، وهو ما نتج عنه التشدد في القانون كلما اقتضت الحاجة، ولا بد أيضاً من توجيه رسالة إلى المؤسسات التعليمية والثقافية والإرشادية للاهتمام أكثر ببرامج التربية الإعلامية والعمل على نشر الثقافة الإعلامية والتوعية القانونية في المدارس والجامعات والأندية وبين مختلف المؤسسات والفئات الاجتماعية..

وفي سياق متصل أكد أستاذ الإعلام في جامعة الزرقاء الدكتور أحمد العنانية إن تطورا طرأ على أداء الصحافة الأردنية من حيث أشكال التحرير وتوعيته والموضوعات التي يعالجها ويتابعها منها الموضوعات المحلية المتعلقة بالاعلامات السياسية والاقتصادية بالإضافة للقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية وتداعياتها وتأثيرها على فلسطين وعلى الأردن. وكذلك الموضوعات الدولية.

وأشار إلى التحفلة النوعية التي طرأت على استخدام التكنولوجيا الحديثة وانتشار الانترنت واستخدام منصات النشر الإلكتروني من قبل الصحافة التقليدية والصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، لافتا إلى أن حرية النشر في الوقت الحالي أوسع من التي كانت في عهود سابقة، غير أن غير أن هذه المساحة من الحرية غير كافية خاصة بعد إقرار قانون الجرائم الإلكترونية، مؤكداً أن تعدد التشريعات التي تحكم العمل الاعلامي تعترض مع الرؤية الملكية في التحديث والتطوير وبناء الدولة المدنية الديمقراطية.

وتابع، أن الأداء العمل الاعلامي محكوم بقانون المطبوعات والنشر وقانون العقوبات والجرائم وقانون الجرائم الإلكترونية وقانون نقابة الصحفيين ومواثيق الشرف الصحفي إضافة إلى القوانين الاجتماعية السائدة في المجتمع، بمعنى وكأن الصحفي يسير في حقل

أفغام في أدائه المهني، لافتا إلى أننا نطمح

حرراً ومسؤولاً في الوقت نفسه حتى يؤدي رسالته وينهض بدوره الرائد. وأضاف، أن وسائل الإعلام في الأردن شهدت تطورا كبيرا، وواكبت المتغيرات المتلاحقة في مجال الإعلام والاتصال سواء ما يتعلق بالرسالة الإعلامية وإنشاء المؤسسات الإعلامية المطبوعة والمرئية والمسموعة والترخيص لها، وكذلك ما يتعلق بقضايا التأليف والنشر والطباعة وغيرها.

وأشار إلى أن الأردن أول دولة عربية أعلنت عن قانون ضمان حق الحصول على المعلومات في عام 2007. كـ أول قانون من نوعه في العالم العربي، مبيّناً أن القانون تضمن تشكيل مجلس المعلومات يتولى ضمان تزويد المعلومات إلى طالبها والنظر في الشكاوى المقدمة من طالبي الحصول عليها والعمل على تسويتها.

وأكد أن الإعلام بوسائله وأدواته المتعددة من أهم الآليات القادرة على إحداث التغيير والتأثير في قضايا حقوق الانسان، والقضايا العامة؛ ويؤدي الإعلام دوراً محورياً في تسليط الضوء على الاشكاليات القائمة في مختلف المجالات سواء كانت على الصعيد التشريعي، أو الخدماتي، أو في اطار السياسات العامة، أو في مجال الممارسات والتطبيقات .

وأضاف أن حرية الإعلام والسير بها للأمام تتطلب المتابعة المستمرة والمستنيرة والعمل على تحديث المنظومة التشريعية التي تنطلق من ضمانات دستورية تكفل حماية الحريات الإعلامية، المستندة إلى المعايير الدولية التي تكفل حرية التعبير والنشر وابداء الرأي، والشراكة الفاعلة في العملية الديمقراطية.

ودعا الزملاء الصحفيين الى بضرورة التسلم بالمهنية الإعلامية واستلاك الثقافة القانونية، وخاصة في ظل الانفتاح الإعلامي أو ما بات يطلق عليه البعض "الفضو الإعلامية" التي تنتشر عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي، التي أثرت على حرية



والإقليمية والدولية. الى ذلك، قال مدير عام وكالة الأنباء الأردنية السابق أستاذ الإعلام في جامعة جدارا الدكتور محمد العمري : إن الإعلام يؤدي دوراً هاماً ومؤثراً في حياة الناس في مختلف المجالات على الصعيد كافة، نظراً لتعدد وظائف الإعلام وتنوع مجالاته التي باتت الأكثر تأثيراً خاصة بعد ثورة الاتصالات وسرعة وسهولة تدفق المعلومات وانتشارها ووصولها الى مختلف شرائح المجتمع، لافتا الى أن الإعلام بوسائله الحديثة بات الأقرب والأكثر التصاقاً بحياة الناس والتأثير على قناعاتهم وسلوكياتهم وتعاملاتهم مع مختلف القضايا..

وأكد أن الإعلام المسؤول عبر وسائله المتعددة والمتنوعة يؤدي دوراً هاماً في مجالات التوعية والتنوير والتثقيف والتعليم والكشف عن مواطن الخلل والفساد والتحذير منها والتوجه نحو القيم المجتمعية السامية والمصلحة العامة للمجتمع والدولة من أجل التغيير نحو الأفضل وصولاً الى الحكم الرشيد، مؤكداً أن الإعلام بحاجة لأن يكون

الأردن ذو موقف متوازن ما بين حرية الإعلام والتعبير عن الرأي، والمسؤولية الوطنية والقومية والقانونية، مؤكداً عدم وجود حرية وصفها بـ "المفلتة" التي عصفت بـ عدة دول مجاورة من حولنا، موضحاً أن ما يميز الأردنيين في المنطقة العربية أن صوتنا عاقل ومؤدب، ما أوصلنا الى نتائج ايجابية بعيدا عن الإنفلات في الرأي، مشيدا في الوقت نفسه بـ وسائل الإعلام الأردنية التي قدمت وما زالت تقدم خابطاً إعلامياً راقياً ومهني.

وأكد أن الصحافة الوطنية موروث حقيقي للمجتمع والدولة ويجب المزاجية بين الرقمي والورقي، في خطوة تجنب الصحف الكثير من الاستنزاف والخسائر، لافتا الى أن وسائل الإعلام الأردنية تتيج ذلك إلا أن العوائد المادية ليست كافية.

وأشاد الشبول بدور جلالة الملك عبدالله الثاني والملكة رانيا وسمو ولي العهد الأمير حسين في دعم القضية الفلسطينية، وإيصال الرأي العربي الى العالم والتأثير في مزاج الرأي العام العالمي عبر وسائل الإعلام المحلية

الصحفية ؛ تقرير منظمة مراسلون بلا حدود لـ العام الحالي 2024، اذ كشف تقدم الأردن في المرتبة 132 من أصل 180 دولة شملتها الدراسة.

وزير الإعلام الأسبق فيصل الشبول قال : أن الأردن شهد تطورا ملحوظا على حرية الممارسة الصحفية والإعلامية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، لافتا الى أنه لامس التطور منذ فترة توليه إدارة وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، خاصة بعد موجة الإنفتاح والتعدد.

وأضاف لـ "الأنباط" ، نعيش اليوم الحريات الإعلامية ضمن بيئة إعلامية مناسبة وفقا لمعيارى التعدد والانفتاح، لافتا الى أن وجود أكثر من 240 موقع إخباري مسجل لدى هيئة الإعلام، إضافة الى تعدد قنوات البث التلفزيوني في المدينة الإعلامية شواهد احصائية على أن الأردن لا يضع قيودا على الحريات الصحفية والإعلامية.

وتابع، أن الأردن يعيش في وسط منطقة مثقلة بنيران الحروب والإرهاب، مؤكداً أن

الأنباط - عدي أبو مرخية شهدت الحريات الإعلامية والممارسة الصحفية تطورا ملحوظا في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني بعد أن أطلق موقله المشهورة "حرية الإعلام سقفا السماء، وان الإعلام يشكل أداة هامة من أجل التغيير وهو بحاجة لأن يكون حرراً ومسؤولاً في الوقت نفسه حتى ينهض بدوره"، علاوة على حديثه بعد إلغاء وزارة الإعلام عام 2001 الذي أكد فيه على أننا نسعى إلى تبني مقاربة حديثة ومنهجية من أجل التطوير وتلك المقاربة تتطلب استقلالية الصحافة ولتلك أنغيثنا وزارة الإعلام..

وفي السياق كشفت أخر الدراسات والأبحاث أن الأردن يعيش حالة جيدة من الحرية الصحفية، وارتفاع في مستويات الممارسة الديمقراطية، نظرا لـ الرؤية الملكية الثاقبة الضامنة لـ الممارسة الصحفية والديمقراطية بحسب توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني. وكان من أبرز التقارير والدراسات التي أكدت تقدم الأردن على سلم الحريات

مجموعة المناصرين

ممثلة برئيس مجلس ادارتها المهندس زياد المناصرين

وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها

يتقدمون من مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

بأسمى آيات التهئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس

الملكي الخامس والعشرين ويهنتونه بمناسبة اليوبيل

الفضي و على ما تحقق للمملكة خلال هذه المسيرة

المليئة بالتقدم والازدهار ، سائلين المولى عز وجل

أن يحفظ جلالته وولي عهده الأمين صاحب السمو

الملكي الأمير الحسين وجميع أفراد الأسرة الهاشمية

وأن يحفظ الوطن من كل سوء تحت ظل الراية الهاشمية



في اليوبيل الفضي... نظرية تحويل المنعطف إلى منطلق في المملكة الرابعة

- المساهمة والتسامح عناوين تميز بها النهج الهاشمي
- مناهات ديمقراطية ومساحة حرية وايقونة في الامان
- خطط لحماية المجتمع من الاسقاطات الإقليمية وتقدم مظلة لجلب المنافع للشعب وتحسين الدولة من أجواء التعرية السياسية والتجوية الاقتصادية



د. حازم قشوع

يقسم اليوبيل الفضي في عهد جلالة الملك إلى مراحل سبعة تحمل كل منها جملة تحديات موضوعية وأخرى ذاتية.. حيث عمل جلالة الملك للتعاظم مع كل واحدة منها عبر خطة ذاتية خاصة تحمل كل واحدة منها أداة رادعة وأخرى رافعة تقوم على حماية المجتمع من مغبة الاسقاطات الإقليمية وتقدم مظلة سياسية قادرة على جلب المنافع للشعب الأردني، هذا إضافة لمسألة تحسين الدولة بكل مؤسساتها من أجواء التعرية السياسية والتجوية الاقتصادية التي غالباً ما كانت مصاحبة لرياح التغيير التي اجتاحت المنطقة.

منذ ان استلم الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية دخلت المنطقة بأجواء حرب العراق حتى انهيها نظام البعث الحاكم عام 2004 وهو ما جعل من الأردن يعيش بأجواء رياح عاصفة حملت معها تحديات عسكرية وأمنية المناخات ضبابية والحالة العيشية صعبة، وفي وسط هذه الأجواء برزت قدرة الملك عبدالله على التعاظم مع هذا المنعطف الصعب الذي آلم بالأردن والمنطقة الأمر الذي جعله يشكل حالة رديعية احترازية بحيث تكون قادرة على تحويل هذا المنعطف الخطير إلى منطلق قويوم وجعل من اسقاطاته أن تكون خير ونعيم على الأردن عندما راحت تشكل واحة أمان للشعب العراقي وترسم صورته طبيعيه للتلاحم الأردني العربي في العيشة الحياتية.

وهو ما جعل من الأردن يشكل للشعب العراقي مظلة دافئة بعنوان واحة أمان تعمل على وقايتها من آثار الاحتلال الأمريكي للعراق، وتعمل على فتح أجواء معيشية له الأمر الذي عكس إيجاباً على الأردن واقتصاده وجعل من هذا العنوان يشكل حالة انتعاش في أسواق العقارات والأسواق المالية وغيرها من المجالات الاقتصادية بروافدها المتعددة، وهي العصور التي أراد أن يرسمها جلالة الملك من تحويل هذا المنعطف إلى منطلق بثبات قادر أن يحتوي الأزمة ويأمنه ذاتية عاملة على بيان الاحتواء.

أما "المنعطف الثاني" فقد حملته أزمة الاقتصاد العالمي في عام 2009 وهي ما جعلت من الملك عبدالله يرسم صورة احترازية أخرى تقوم على حماية الدينار الأردني عبر تعزيز ربطه بالدولار الأمريكي عندما قام على تحسين الموجودات المالية عبر سياسة تأمين وقائية استطاع عبرها من تحسين النقد الأردني وإعادة ترسيم القروض وتحويلها من خارجية ضاغطة إلى داخلية داعمة وذلك عبر سياسة نقدية سليمة استطاعت أن تحقق الجملة الاحترازية بشكل دقيق وتعيد بناء مستقرات المراكز المالية بشكل حصيف.

كما ذهب تجاه تعزيز قوام النروافح الاقتصادية بتنوع حواملها الخدمائية لتكون سياحية تحوي مسارات علاجية وتعليمية وترفيهية إضافة إلى المهنية والتاريخية التي يقف عليها الإرث الحضاري الذي حملته الأردن تجاه الإنسانية، وهو الفسحة التي جعلت من الملك عبدالله يقوم على تطوير البنية التحتية في عمان العاصمة وبناء بنية تحتية بالعقبه الاقتصادية تجسد المخطط الشمولي الذي أعده لها وكما تعمل لإعادة بناء حوض البحر الميت ودعم عجلة البنية التحتية في اربد والزرقاء والعمل على تطوير معان من شريان وادي موسى حيث البتراف وتطوير المنظومة السياحية في عجلون وإعادة إعمار البلقاء من مركز إعمار السلط. كما عملت هذه العملية التطويرية

لتكون في حاضرة الكرك حيث بوابة القدس الجنوبية عندما قامت بتوسيع المدينة وتطوير جوانب المحافظة في المجالات كافة ومن الطفلة أيضاً من مركز تطوير وسط المدينة ومن المفرق التي ارتفع عدد ساكنيها من حوالي مائة الف إلى ما يقارب المليون مع تدفق حركة اللجوء السوري إليها مما زاد ميزان التنمية في ربوعها في الجوانب الزراعية، هذا إضافة لمدينة جرش التي أخذت بالتوسع بشكل غير مسبوق وأخذ ميزان التنمية فيها يرتفع إلى مستويات عليا هذا إضافة إلى مسارات تشييد مطارات في عمان والعقبة وتطوير البنية التحتية في مجالات الاتصالات والمياه عبر جرمياه الديسي وتطوير الشبكات الناقلة إضافة إلى تطوير البنية التحتية في البوابات الحدودية بما يمكن الأردن لتكون حاضنة استثمارية مميزة.

أما "المنعطف الثالث" فقد حملته فترة الربيع العربي التي جاءت بريح تغيير عاصفة طالت معظم المجتمعات العربية، عندما تعامل الأردن مع هذه المرحلة وفق جمل احتوائيه احترازية عملت على تحويل هذا المنعطف إلى منطلق بإطلاق استراتيجية أمنية تعتمد على الامن الناعم (الاحتوائي) وعملت على تعديل ثلثي الدستور بناءً على رؤية ملكية ليكون أكثر انسجاماً مع المعطى كما يحمل حالة استجابة لرياح الربيع العربي محققاً بذلك ما نادت به الأصوات الأردنية من أجل توسيع حجم المشاركة الشعبية وتعزيز قيم المواطنة.

كما حملت هذه الفترة أيضاً إطلاق الملك عبدالله لآرائه النقاشية التي شكلت رؤيته جلالة الملك لاجراء استراتيجيه عمل للدوله الاردنيه ليتم تجسيد رؤيته عبر رساله تحمل اليات ووسائل تقوم على تحديد اهدافها ببيان الخايات من "أجل اردن افضل" وهو الاردن الذي يحوى صفات المجتمعات المتقدمه بعلاوات خمسه يقوم قوامها على المجتمع المدني الذي يسوده سياده القانون في المقام الاول ؛ ويحمل نهجه السياسي منهجية سياسية تقوم على التعددية الحزبية للوصول للحكومات النيابية الحزبية في المقام الثاني ؛ ويستند نظامه الاداري الى الحكم المحلي القائم على اللامركزية في المقام الثالث؛ حيث تنتقل حاله التعليميه من ارضيه التعليم التقليدي الى مكانه التعلم المعري للمواكب العصريه في المقام الرابع؛ وكما تنتقل البنية الاقتصادية من منزلة الاقتصاد الرعوي الى مكانه الاقتصاد الانتاجي بكل عناوينه وثقافته من اجل تحويل منهجيه العمل من ما تقوم عليه الاردن بالثقافه الاقتصاديه من دولة سكن الى دوله عمل، وهي الموضوعات التي كنت قد تناولها في كتيبي التي حملت عناوين (الاوراق الملكيه رؤيه استراتيجيه) وما تلاها من كتاب حمل عنوان (شرعيه الانجاز والحياه السياسيه) وما تناولتها في كتابي الثالث تحت عنوان (رساله أمة في وطن) والتي بينت فيها الرؤيه الملكيه وما تناولته من منهجيه فكريه يقف عليها الملك عبدالله في تحويل المنعطفات الى منطلق، وهو ما جعلها تعد نظريه معرفيه في العمل السياسي يمكنها ان تشكل صورته تحليليه لكيفية التعامل مع القضايا الموضوعيه ضمن جمل استراتيجيه تقوم على تعزيز قوام العامل الذاتي من باب تحقيق الاهداف المرجوة.

وأما "المنعطف الرابع" فقد حملته مسألة بروز ظاهرة الإرهاب وما حملته من تحديات جسام عملت على تكوين مخاطر حدودية وأخرى أمنية إضافة لما حملته من تحدي

في الحالة الإنسانية، وهو ما جعل من الملك عبدالله يرسم صورة احترازية استدرائية تقوم على احتواء هذا المتغير الموضوعي ضمن خطوات أمنية وعسكرية جعلت من الأردن يصيح "واحة للأمان" وجعلته مقصد للسياحيين الدوليين في تجوالهم وجلب اعجابهم بمسألة الإعجاز الأردني في كيفية تعامله مع هذا المنعطف الخطير على الرغم من محدودية موارده الطبيعية والاقتصادية.. فكان أن شكل الاردن جمل احترازية وأخرى استدرائية وضعته في مكانه الدول التي أصبح فيها الملك عبدالله المحارب الأول ضد الإرهاب والمدافع البارز عن القيم الإنسانية التي أبرزها مع استضافته لأكثر من 1.3 مليون لاجئ سوري خلال فترة وجيزة، وهو ما حمل الأردن لتكون الدولة الأكثر استيعاباً لحركة اللجوء الانساني نسبة لعدد السكان، هذا إضافة لقدرة على التعاظم العسكري والأمني مع هذه المرحلة بكل تفاصيلها.

فكان أن عمد الملك عبدالله لتعزيز قوام المؤسسة العسكرية وتجهيزاتها وتطوير قدراتها لتكون نموذج يحتذى به من الانضباط والجاهزية عبر مشاركتها في المناورات العسكرية العالمية والإقليمية وبرامج الأسد الأناهب حتى غدت الاردن مركزاً إقليمياً للتدريب الامني والعسكري، كما عمل على تعزيز قوام المؤسسة الأمنية وتمكينها لتكون الأولى إقليمياً في مجالات الاستخبارات والاستقصاء والتتبع الميداني والافتراضي، إضافة إلى برامج دمج قوات الدرك والدفاع المدني بالأمن العام لتكون موحدة متجانسة في مرجعيتها وقوامها بما يجعلها قادرة على التعاظم مع التحديات الإقليمية التي تسرها رياح التغيير في المنطقة الأمر الذي جعل الأردن يجسد واحة الأمان والأمن للمنطقة بشهادة اقليميه ودوليه مع تمكن الاردن عسكرياً بانجاز الشراكة العسكرية مع الولايات المتحدة.

أما "المنعطف الخامس" فقد شكله دخول العالم بأجواء الوباء، وما حملته هذا التحدي من معطى جعله يشكل التحدي الأبرز ليس فقط من الناحية الامنيه والاقتصاديه فحسب بل ومن الناحية الصحيه لما حملته هذا الفيروس المميت من أجواء عاصفة قامت على تجميد منظومة الحركة الكونية من كل النشاطات الطبيعية للإنسان، وما حملت من أجواء صعبة كان لا بد من التعاظم معها بهدوء ويقوم على توفير المخزون الغذائي والدوائي عبر استراتيجيات عمل عسكري عملت على عزل الأفراد في مساكنهم ومن أجل تقليل ميزان الحركة الاجتماعية وتحسين المجتمع بالطرق التقليدية إلى حين استطاع العالم من اكتشاف المطعوم الوائى والتعاظم العلاجي محافظاً بذلك على السلامه الصحيه .

وهو ما تطلب بناء مستشفيات بأوقات قياسية، وتخصيص غرفة محصنة قادرة على التعاظم مع هذه الأزمة التي كانت قاسية لدرجة كبيرة، لكن الملك عبدالله استطاع بناء "الجيش الأبيض" ومأسسة غرفة مركزية لإدارة الأزمات تعزز قوام المؤسسة العسكرية والأمنية وتقدم برامج عملها في الجانب الاستدراكي كما عمل الملك عبدالله على إيجاد مخصصات من الموازنة العامة للدولة تقوم على دعم الشركات المتعثره ودعم موجوداتها حتى يتنسئ لها من الاستدامة والادامة.

"المنعطف السادس" شكلته أزمة التعاظم مع تحدي صفة القرن بكل تداعياتها والتي رفضها الأردن عندما بينت لآلات الملك عبدالله في الزرقاء أهمية المحتوى السياسي

والقيمي الذي يقف عليه النظام الهاشمي من مبدئية سياسية تجاه القضية الفلسطينية، وما تعنيه هذه القضية في الدائر الوطنية والقومية، وهو ما جعل النظام الهاشمي يدفع ثمن مباشر طال وحده أسرته نتيجة التدخلات التي أرادت أن تعصف بوحده الوطنية ونسيجه الاجتماعي التي تبينها مؤسسة العرش، وهو ما جعل من جلالة الملك يقوم على حصر الامور وحولتها ضمن إطار مبين وعبر حواضن اجتماعية داعمة عملت على الالتفاف حول العرش من أجل حمايته والذود عنه سيما وأنه يشكل عند كل الاردنيين عنوان وحدة وتاج عزة وبوابة فخر وافتخار بالسلالة الهاشمية المصطفوية.

وأما "المنعطف السابع" فلقد جاء من حرب غزة وهي الحرب التي ذهبت لتصفية القضية الفلسطينية كما هي الازمة التي كان يراد منها إعادة بناء جغرافيا جديدة إقليمية عبر وسائل التهجير بالترويع تقوم على مسألة التغيير الديموغرافي لإعادة بناء قوام مجتمعات المنطقة وتعمل على بناء حواضن جغرافية تقوم على الاثنية والمذهبية، وهو ما تصدى له الأردن عبر جمل دبلوماسيه وأخرى أمنية وإنسانية عملت على إعطاء غطاء سياسي للمقاومة الفلسطينية كما عملت على ابتكار وسيلة للإغاثة الجوية التي باتت تشكل نموذج كما سعت وما زالت تقوم من أجل وحدة الصف العربي ليكون داعماً لفلسطين القضية حتى تنال التحرر بعنوان الاستقلال، ومازال الأردن يقوم بكل دور ممكن بالاتجاه الذي يحافظ على وحدة بيت القرار الفلسطيني ويسانده بالدمع حتى يتحقق ما تصبو إليه من آمال بالاعتراف بالدولة والاستقلال.

ولم يكننى الملك عبدالله سياسة تحويل المنعطف إلى منطلق التي ميزته كما امتاز عنوان نظامه ب"التسامح" طيلة فترة حكمه فذهب جلالة الملك لإصدار عفوا عاماً بعدد كل أربع سنوات مرة للتأكيد على منهجية التسامح وعنوان التسامح التي تميز به النهج الهاشمي عن غيره من الأنظمة، كما عمل جلالة الملك على تحسين حالة الحريات في البلاد وتعزيز مناخات الديمقراطية التعددية فيها من خلال حفاظه على مساحة الحرية لتبقى عند عنان السماء كما عمل على المحافظة طيلة فترة اليوبيل الفضي على إدامة الانتخابات في البلاد على الرغم من كثرة التحديات الإقليمية لعقد الانتخابات في كل مستوياتها البلدية منها والمحلية والنيابية بصورة ميزت الاردن بالطابع والمضمون باعتباره بلد التعددية والحرية والديمقراطية النيابية، وهو ما جعل من الأردن يصبح ايقونة في الامان كما يغدو نموذج بالديمقراطية في منطقة تفتقر لهذا النموذج وهذه السمة.

ان الشعب الاردني وهو يحتفل باليوبيل الفضي لجلالة الملك إنما يستذكر كل هذه المحطات التي ألت بالاردن لكنها لم تنل من عزيمه مواصلة مسيرته القيمية تجاه الإنسانية التي تأتي من موروثه الحضاري للمنطقة من رسالة مهد الحضارات والمكنة لمسيرته التحديثية والتطويرية التي عملت على تحسين المكتسبات وزيادة الانجازات لإعلاء صروح الوطن في كل الناحي والمجالات والأردن وهو يستقبل أعياد اليوبيل بعز وفخار لحسن ادارة قيادته إنما ليؤكد صدق ثناؤه لهذه الجهود التي قدمها نظامه من أجل حماية موروثه وتطوير مقدراته ليبقى بلد النشامى يرفل بالعز في كنف الملك المعزز وولي عهده الأمين ... مبارك عيدك يا وطن !!!



عيد الاستقلال 78



بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله سلطاته الدستورية ، نجدد العهد والوعد لقائد المسيرة جلالة الملك إنا معك وبك سيدي ماضون .



إحتفالية الوطن بأسرته الأردنية الواحدة تحاكي بشغف وهامات عالية مسيرة التنمية والعطاء ، وتوثق جهود جلالة الملك في الوصاية الهاشمية ودعم القضية الفلسطينية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ، والمواقف الأردنية الثابتة لتعزيز منظومة العمل العربي المشترك .

نتنزه هذه المساحة في امانة عمان الكبرى لترفع الى مقام جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الاستقلال ، داعين الله تعالى ان يحفظ جلالته وقرعة عينه سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد ، وان يديم على شعب الأردن نعمة الأمن والأمان .

مدينة عمان . درة التاج الهاشمي . التي تعد اليوم موطننا لأكثر من ٤,٥ مليون نسمة بنسبة ٤٢٪ من إجمالي سكان الأردن تحظى اليوم بمنظومة خدمات متكاملة بفضل توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني ضرورة ان يلمس المواطن إضافات نوعية من جودة الخدمات المقدمة ، وإيجاد حلول للتحديات واجرها الازدحامات المرورية والنقل في مدينة عمان.



في هذه المساحة نسرد أبرز إنجازات امانة عمان في عهد جلالة الملك حفظه الله ورعاه ،

× زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله يرافقه سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد إلى امانة عمان عام 2022 للاطلاع على استراتيجية الأمانة للسنوات الخمس 2022 . 2026 حيث عرض أمين عمان الدكتور يوسف الشواربة أبرز محاور الاستراتيجية المتضمنة تنفيذ 212 مشروعا ومبادرة بكلفة 918 مليون دينار.

• افتتاح جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ، في العام 2019 ، حدائق الملك عبدالله الثاني في منطقة المغابيل التي أُنشئت بتوجيهات ملكية ، لتكون متنفسا للمواطنين في شرق وجنوب عمان والمناطق المجاورة، وتخدم ما يقارب 1,2 مليون مواطن على مساحة تزيد عن 500 دونم.

• شرف امانة عمان عام 2020 بزيارة جلالة الملك عبدالله الثاني للمحطة الرئيسية لشروع الباص السريع التردد. وأكد جلالة الملك أهمية إنجاز تنفيذ المشروع لتقديم خدمات نقل لائقة للمواطنين والارتقاء بمنظومة متكاملة لخدمات النقل العام في مدينة عمان .

• افتتاح جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله في عام 2005 شارع الأردن ، وساهم المشروع في معالجة الاختناقات المرورية على شارع الملكة رانيا العبدالله ، ويربط العاصمة بمحافظات الشمال بطريق دون اشارات ضوئية ، ويبلغ طول الشارع 20 كيلو متر داخل حدود الامانة و8 كيلومترات خارج حدودها .

• تنفيذ امانة عمان مشاريع بنية تحتية لتعزيز شبكة تصريف مياه الامطار في عدة بؤر ساخنة منها (وسط البلد ، وعبارات السابع (جيتفا وكوزمو) ، وادي الطي / خريبة السوق ، والبنيات ، وحي البايير / الجويبة) بكلفة 252 مليون دينار انجزت الامانة من 2017 . 2023 مشاريع بنية تحتية شملت انشاء وتعميد وصيانة شوارع ، وانشاء وتاهيل خطوط تصريف مياه امطار، وانشاء وصيانة ارفصة واطاريف وممرات مشاة وجدران واдрاج وصيانة أنفاق وانشاء جسور مشاة ، وانشاء وتاهيل حدائق ومنتزهات

• نفذت الامانة بكلفة 158 مليون دينار من 2017 . 2023 مشاريع الباص سريع

التردد مع تخطيط شوارع وشواخص مرورية اضافة الى اشارة شوارع واسارات ضوئية واعمدة اشارة وكاميرات مراقبة

• زراعة 4835 دونم كمساحات خضراء جديدة خلال الفترة من 2017 . 2023 مع انشاء 7 حدائق جديدة واعادة تأهيل 77 اخرى ، وزراعة 535 الف شجرة وشجيرات .

• العمل بالتنسيق مع الديوان الملكي الهاشمي العامر لتنفيذ مشاريع المبادرات الملكية السامية بانشاء 7 حدائق في عمان واعادة تأهيل 30 حديقة اخرى وتزويدها بتجهيزات والاعمال ذات جودة عالية.

× تطوير نظام ادارة النفايات وانشاء المحطات التحويلية، وانشاء مكب الغباوي واستخراج الغاز الحيوي وتوليد الطاقة الكهربائية من مصادر نظيفة ومتجددة في مكب الغباوي بطاقة تصل الى 4,8 ميغاواط / الساعة.

• مشروع حزمة مشاريع للباص سريع الكهربائية ينتج من 2019 . 2023 حوالي 117.5 مليون كيلو واط

• اطلاق الامانة من محطة صوبيل العام الماضي 2023 أولى رحلات المرحلة الثانية من مشروع باص عمان التي اشتملت تشغيل 136 حافلة جديدة؛ ليصبح مجموع الحافلات للعاملة لباص عمان 271 ، وستعطي 23 مسارا جديدا؛ ليصبح عدد المسارات الكلي 41 مسارا .

• تدشين حزمة مشاريع للباص سريع التردد منها محطة الركاب الرئيسية في صوبيل ، ومحطة متحف الأردن في رأس العين ، وتقاطع المدينة الرياضية ، وانجاز الاعمال في شارع الملكة رانيا العبدالله للمقطع الممتد من إشارة مسجد الجامعة وحتى جسر مستشفى الجامعة .

• افتتاح المرحلة الاولى من الخلية السادسة في مكب الغباوي العام الماضي (2023) بكلفة 7 مليون و 100 الف دينار ، وتقع على مساحة 154 دونم ، مقسمة الى مرحلتين كل مرحلة مساحتها 77 دونم .

× امانة عمان الكبرى تنهي العام الماضي (2023) في مشروع اعادة تاهيل موقع بركة البيبسي المسار الاول الخاص بالخط الناقل من المنهل العميق الى مصب سيل الزرقاء اإذا بدأ به العمل قريبا بالمراسل الثاني والآخر للاعمال الخارجية الخاص بالخط الناقل

المتد من المنهل العميق الى البركة .

• اطلاق امانة عمان ذراعها الاستثماري والتطويري، «رؤية عمان للاستثمار والتطوير»، في عام 2020 التي ستقدم فرصا استثمارية في الأراضي والأصول التي تمتلكها الامانة .

• اطلاق مركز اتصال امانة عمان الموحد على الرقم 102 و 117180 ، علما ان المركز استقبل 688 الف مكالمة خلال عامي 2022 . 2023 بنسبة رد وصلت في 97.6 المئة .

• إنجاز امانة عمان لمنظومة التحول الالكتروني في خدماتها بامتة 134 خدمة بنسبة 100% من الخدمات

• إتاحة خدمات تراخيص الابنية الكترونيا من خلال موقع الامانة الالكتروني وتشمل مقترح بناء على ارض خالية ، موافقة مبدئية ، مخطط تعديلي ، مقترح بناء فوق قائم ، بناء قائم لأول مرة ، وتراخيص زيادات .

• الامانة تتيح الكترونيا خدمات نظام المهن والاعلانات وعددها 13 خدمة خلال الدخول على موقع الامانة الالكتروني Amman .jo .

• افتتاح اعادة تاهيل نفق الصحافة عام 2018 ويشمل جسر خرساني علوي لمسار الباص سريع التردد للقادمين من شارع الملكة رانيا باتجاه تقاطع المدينة الرياضية مع محطة مغذية للنقل العام أعلى نفق الصحافة

• افتتاح نفق منطقة طاروق عام 2021 العلوي والسفلي في منطقة طبربور ، ويربط النفق العلوي مدينة عمان بالزرقاء، فيما يربط النفق السفلي منطقتي طاروق ويسمان داخل العاصمة عمان.

• افتتاح اعادة تاهيل تقاطع المدينة الرياضية عام 2021 بإنشاء جسرين علويين لخدمة القادم من شارع الملكة رانيا العبدالله باتجاه شارع الشهيد ، والثاني للسير من شارع الملكة علياء باتجاه شارع الشريف ناصر بن محمد جميل ، اضافة الى انشاء محطة ركاب على دور المدينة الرياضية ومسار للباص سريع التردد.

× افتتاح ميدان سمو ولي العهد الامير حسين بن عبدالله الثاني على شارع المطار عام 2011 وساهم في تخفيف الضغط على شارع المطار باتجاه ميدان الامير طلال بن محمد (الدوار السابع) ، ومنطقة مرج الحمام وشارع الامير حسين بن عبدالله الثاني ضمن منطقة

كوريدير عبودن .

• افتتاح (صارع الستين) عام 2018 الرابط بين شارع الملك عبد الله الثاني (المطار) وشارع الشريف علي بن زيد . وساهم في تخفيف الازمة على شارع الملك عبدالله الثاني وشارع الملكة زين الشرف ، وفي دير غيار .

• احياء وسط عمان التاريخي بإنجاز مشاريع تطوير ساحة فيصل ، جبل القلعة ، بيت الشعر ، الساحة الهاشمية ، شارع الرينبو ، شارع الوكالات ، شارع الثقافة ، جاليري راس العين ، مركز الأشرفيبة الثقافي ، بيت الفن الأردني . ومشروع تاهيل شارع الملك غازي.

• امانة عمان الكبرى وشركة البريد الأردني اطلاقا ، بمناسبة يوم مدينة عمان الذي صادف (2 اذار) طوابع بريدية تذكارية لعمان كان مجلس الوزراء قرّر إصداره وإضافته لبرنامج إصدارات الطوابع البريدية لعام 2024 .

• امانة عمان الكبرى وشركة البريد الأردني السامية بالصادقة على قانون امانة عمان رقم 18 لسنة 2021 ، واصدار نظام الابنية وكذلك نظام المهن ، واصدار نظام ممارسة المهن للنزلية .

• الامانة تسلمت عام (2022) آليات كهربائية مخصصة لمشروع فرز النفايات يتم استخدامها في منطقتي المدينة ويسمان ، وعددها 14 مركبة كهربائية ، و8 عربات كهربائية .

• امانة عمان 13 مسارا سياحياً ، بمشاركة وزارة السياحة والاثار ووزارة الثقافة والجامعة الهاشمية ، علما ان العمل جاري على اعداد خارطة لهذه المسارات على مستشف عمان.

• اطلاق المرحلة الثانية من نظام التحكم المركزي بالاشارات الضوئية التي تتميز بالمراقبة الالية لتقليل مستوى الازدحامات بنسبة 40 % ، ومعرفة أسباب الازدحامات المرورية على التقاطعات.

• وهو بناء أشري شيد في العشرينيات من القرن الماضي وبداخله قاعات لاقامة الأمسيات الشعرية والنشاطات الثقافية ، ومكتبة تحتوي (1500) كتاب متخصص

بالشعر والأدب ، فضلاً عن الباحة الخارجية من حدائق وشرفات مطلة على وسط المدينة والمسرح الروماني وجبل القلعة .

• بيت الفن الأردني ويعتبر احد اقدم بيوت عمان التي تحولت الى بيوت تراثية ، ويقع في شارع الأمير محمد وسط عمان على أرض مساحتها ١٢١٩ متر مربع وتبلغ مساحة البناء ٤٠٢ متر مربع ، ويتكون من طابقين وحديقة وساحة أمامية ، واستلمت امانة عمان البيت وبدأت بترميمه وافتتح في العام ٢٠٢٢ ضمن احتفاليات الأردن بـ «عمان عاصمة للثقافة العربية» .

• مركز الحسين الثقافي في رأس العين وتبلغ مساحته 10000 متر مربع وافتتح المرحلة الاولى منه صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله عام 25/10/2000 ، كما افتتح جلالته بتاريخ 31/1/2002 المرحلة الثانية وشملت المسرح الذي يتسع الى 500 مقعد .

× انشاء منتزهات الحسين الوطنية في وادي القطار تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني لحد من الزحف الصحراوي للعاصمة وزيادة الرقعة الخضراء في المملكة .

• حدائق الحسين التي يقارب مساحتها 700 دونم وتضم القرية الثقافية ، وملعب رياضية ، الصرح ، الممر التاريخي ، الحدائق المنمقة ، المدرج ، الساحة الدائرية ، متحف السيارات الملكي ، متحف الأطفال ، الحديقة المرورية . مسجد الملك الحسين طيب الله ثراه .

• حدائق الملكة رانيا العبدالله وتقع في حي أم نواراة قرب الجسور العشرة ما بين منطقة النصر ومنطقة القويسمة وتبلغ مساحتها 26 دونما ، وتعمل على رعاية الأطفال وتطوير قدراتهم وتنمية الابداع .

• انشاء مدينة الملك عبدالله الثاني الرياضية في القويسمة ، ومتحف الشهيد وصفي التل والمشير حابس الجبالي ، ومركز زها النفاي في عدد من مناطق عمان والمدينة في المحافظات ، واعادة تأهيل موقع مدينة الجيبية الترويحية ليصبح منتزها على غرار حدائق الحسين وحدائق الملك عبدالله الثاني .

× انضمام مدينة عمان إلى ميثاق ميلانو للسياسات الغذائية الحضرية لتصبح أول مدينة في الأردن تنضم إلى هذه الشبكة العالمية .

× فوز امانة عمان الكبرى بالمركز الثاني لجائزة المملكة العربية السعودية لادارة

البيئية في العالم الاسلامي عن مشاركتها في (المدينة الخضراء الصديقة للبيئة) .

× عمان أول عاصمة بيئية في الشرق الأوسط .

• الحصول على المرتبة 14 لتصنيف الحكومات المحلية عبر الانترنت

• إعلان منظمة الإفصاح عن الكربون CDP مدينة عمان ضمن قائمة المدن القيادية (A-List) في مجال العمل المناخي حول العالم.

• فوز امانة عمان بجائزتي المدن الرائدة في استدامة النقل والمركز الثالث في إدارة النقل من بين 140 مشاركة في جائزة دبي للنقل المستدام.

• الامانة تحصد الجائزة الذهبية والفضية للمياني المهمة للأشخاص ذوي الاعاقة 2023

• مدينة عمان تحصد جائزة التحدي العالمي لعمداء .

كما نفذت الامانة تقاطع الثورة العربية الكبرى / النهضة عام 2016 ، وتقاطع الشيشياني عام 2011 ، وتقاطع جسر أحد (المستندة) عام 2009 ويقع على شارع الحزام السائري ، وتقاطع الشوري والطباع عام 2007 ، وتقاطع خلدا عام 2005 ، وافتتاح جسر عبودن المعلق، ونفقي تقاطع سمو الأمير غازي بن محمد ونفق دوار عبد المجيد شومان ، وتقاطع الاستقلال ، تقاطع الملكة علياء الشهيد ، تقاطع شفا بدران ، تقاطع أبو نصير الشمالي ، تقاطع جامعة العلوم التطبيقية الأردن ، تقاطع الجيبية الترويحية تقاطع ياجوز ، أنفاق ابو علندا ، أنفاق جسر النشا ، أنفاق السابع ميدان الامير طلال بن محمد ، تقاطع أنفاق ميدان اليوبيل .

تقاطع طريق المطار . الثامن ، تقاطع الاقتصاد ، تقاطع الخامس ميدان الأمير فيصل بن الحسين ، تقاطع السادس ميدان الأمير راشد الحسن ، جسر الأردن قرب محطة توليد الكهرباء أنفاق ميدان اليوبيل .

وتقاطع الصيني . الرابية ، تقاطع الحرمين ، تقاطع صيب ، تقاطع الجمرك ، تقاطع وصفي التل «السيفوي» ، تقاطع أهل الكهف ، تقاطع اليرموك . عدن ، «السكايه» ، تقاطع البكالوريا ، تقاطع الأمير حمزة ، تقاطع خلدا شارع وصفي التل مع شارع الملك عبد الله الثاني ، تقاطع مجمع جبر

الطويسى: التركيز على تغيير الثقافة الخاصة بالتعليم المهني

قطاع التعليم.. تحولات ملموسة ورؤية ملكية ببناء مجتمع معرفي

« بدران: تأهيل المعلمين التربوي والتكنولوجي بات ضرورة ملحة

« الزعبي: الملك عمل على جعل الأردن في مصاف الدول المتقدمة

الانباط - شذى حتاملة

شهد قطاع التعليم خلال الخمس والعشرين عاما الماضية ومنذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية العديد من الانجازات والتطورات حيث يعد التعليم ركيزة اساسية في بناء مستقبل مشرق، وتعكس جهود جلالة الملك عبدالله الثاني التزامه الراسخ بتحسين نوعية التعليم وتمكين الشباب نحو تحقيق اهدافهم وطموحاتهم، حيث نشهد في هذا اليوم العديد من الانجازات في قطاع التعليم من تحديث للمناهج وتطوير البنية التحتية للمدارس والجامعات، إضافة إلى تعزيز وتطوير كفاءة المعلمين وهذه الجهود تعزز رؤية جلالة الملك في تحقيق تعليم شامل يسهم في بناء مجتمع معرفي.



بالبيئة المدرسية حيث تحتاج البيئة إلى أن تتطور وتصبح أكثر جاذبية إضافة إلى تأهيل المعلمين التربوي والمهني والتكنولوجي بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، مضيفا إلى ضرورة تعزيز التعاون ما بين مؤسسات التعليم الجامعية والمدرسية وما بين المجتمع المحلي، وجهود خاصة لتطوير الشراكة ما بين الجامعات والقطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة.

وزاد بدران أن هناك تحديات أخرى تتعلق بتوظيف البحث العلمي في الجامعات لحل المشكلات التي تواجهها الدولة سواء اقتصادية أو مجتمعية حيث اهتم جلالة الملك عبدالله الثاني بالتغيرات المناخية، لافتا إلى ضرورة ربط البحث العلمي ومتطلبات مواجهة التغيرات المناخية، إضافة إلى تحديات تتعلق بتنظيم وتمويل التعليم العالي بشكل افضل وتمكين الطلبة من اكتساب المهارات الرقمية وحل المشكلات وصنع القرار.

بدوره، أكد مدير عام صندوق دعم البحث العلمي الاسبق ورئيس جامعة البلقاء التطبيقية سابقا الدكتور عبدالله الزعبي منذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني لسلطاته الدستورية وهو يعمل لجعل الأردن في مصاف الدول المتقدمة في كافة المجالات ومنها قطاع التعليم، مبينا أنه يظهر ذلك انطلاقا من إيمانه بأن الجامعات هي مركز الموارد العقلية وأن الكفاءة التعليمية هي وحدها القادرة على إنتاج الكفاءة والتميز، لذا نجده يوجه الحكومات المتعاقبة للعمل على خلق جيل قادر على المنافسة والتفوق ولديه القدرة على الولوج للمستقبل في ظل الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي.

وذكر ان جلالة الملك منذ بداية القرن الحالي كانت نظرتهم بان النجاح سيتحقق عندما يدرك الجميع وخاصة العاملين في قطاع التعليم بان تسارع الاحداث والتطورات العالمية المتسارعة في مختلف المجالات وخاصة التكنولوجية منها يحتاج إلى قيادات قادرة على احداث تغيرات جوهرية في البيئة التعليمية وقادة قادرين على التكيف مع تلك التغيرات، مضيفا أن من الضروري التركيز على تسليح أبناء الوطن من الشباب في المهارات اللازمة التي تمكنهم من المنافسة في المجالات التقنية والمهنية التخصصية، والتي تؤهلهم للانخراط في قطاعات اقتصاد المعرفة.



ما شكل دفعة قوية للتعليم . وتابع أن هناك اهتمام كبير في التعليم المهني وتطويره ليتحول إلى تكنولوجي متقدم، إضافة إلى الاهتمام بزيادة رواتب المعلمين حيث تم منح علاوة وزيادة بنسبة 100% من الراتب الأساسي وهذا ما ساعد على تحسين اوضاع المعلمين، مضيفا أنه تم انشاء عدد من المدارس سميت مدارس التميز العلمي، حيث يتم استقبال الطلبة المتميزين والتوسع ببرامجهم التعليمية لتمكينهم من التعبير عن مواهبهم وامكاناتهم.

وبين أن هناك اهتمام بالمشاركة بالمسابقات الدورية سواء ما يتعلق بالرياضيات أو الهندسة حيث كان جلالة الملك لديه اهتمام لاستقبال الطلبة الاوائل، مشيرا إلى أنه في عهد جلالة الملك هناك اهتمام بموضوع الريادية حيث اجهت العديد من المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وبعض المدارس والجامعات إلى تدريس الريادية والاهتمام بالمشايع الخاصة . ولفت إلى أن هناك تحديات بنسبوية متعلقة

المدرسية حيث اصبح بإمكان الطلبة والاهالي الاطمئنان على الطلبة بتواجدهم في بيئة صحية جيدة وبالتالي ارتفع معدل الطلبة الذين يستمرون في دراستهم .

واكمل حديثه ان التوسع في انشاء الجامعات سواء الرسمية أو الخاصة حيث يوجد في الأردن 33 جامعة، من بينها 12 رسمية و21 خاصة، مبينا أن ذلك ساعد على أن يكون في كل محافظة في المملكة جامعة رسمية وخاصة، وهذا ساعد على انتشار التعليم العالي، حيث أن نظام التعليم في الأردن يشجع على الانخراط في العملية التعليمية .

وأشار إلى أن جلالة الملكة رانيا العبد الله قامت بأثناء جائزة للمعلم المتميز وقد مضى على انشائها حوالي 16 سنة واصبحت تعطي للمعلمين ومدراء التربية والتعليم المتميزين، حيث وضعت الجائزة ضمن معايير محددة واختبارات وانجازات، مضيفا أنه تم مؤخرا اعطاء الاهتمام برياض الاطفال وتم التوسع بالجائزة للمتميزين برياض الاطفال وهذا

على الجامعات وهذا يعد ظلما للجامعات إذ يجب على الجامعات الحكومية قيادة تطوير التعليم . وفي السياق ذاته قال وزير التربية والتعليم الاسبق الدكتور ابراهيم بدران، ان اهم الانجازات التي تم تحقيقها في مجال التعليم خلال الخمس والعشرين السنة الماضية لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية هي انتشار المدارس في جميع انحاء المملكة وهذا ما استدعى اقامة العديد من المدارس وبالأخص في الاطراف والارياف والقرى وذلك لتوفير التعليم لمختلف ابناء المملكة، مبينا أن هناك اهتمام بمحو الامية حيث انخفضت الامية في الأردن لنحو 4% وبلغت نسبة محو الامية بين الاثنا 6%، فيما بلغت لدى الذكور 3% .

واضاف بدران أن هناك اهتمام بالأمية الرقمية اي قبل خمس وعشرون سنة كانت المعرفة الرقمية ضئيلة، اما في الوقت الحالي يتم التدريس في المدارس على الاجهزة الحاسوبية والمنصات الرقمية لوزارة التربية والتعليم، لافتا إلى الاهتمام بالصحة

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسى، ان اول هدف وضعه جلالة الملك عبدالله الثاني كان حوسبة الجامعات والبدء بحوسبة المدارس بتزويدها بأجهزة حاسوب، مضيفا انه تم صرف جهاز حاسوب لكل عضو هيئة تدريس وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الذين لا يجيدون كيفية استخدامها .

وبيت أن من اهم الاستراتيجيات التي تم العمل بها هي الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية التي اقرت عام 2016 لمدة عشر سنوات، مبينا انه تم تنفيذها في 2017، حيث كان هدفها التركيز على المورد البشري، الذي يتألف من مخرجات المدارس والتي تمثل مدخلات للجامعات، ومخرجات الجامعات التي تمثل مدخلات لسوق العمل، حيث مثلت الجهات الثلاثة المعنية الانتاج والتدريب ومن ثم استخدام الموارد البشرية في الأردن .

وبين الطويسى عند اقرار الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية قام جلالة الملك بمتابعتها بنفسه واقر بعقد اجتماع شهري للوزراء المعنيين بتنفيذ هذه الاستراتيجية، مؤكدا أنه باعتقاده أن 2017 كانت نقطة تحول لتاريخ التعليم في الأردن وسوق العمل.

واكد أنه ظهرت الحاجة الحقيقية لتطوير التعليم المهني وتشجيع الطلاب والاهالي على الاقبال على التعليم المهني والحري، مبينا أن لدى الشعب ثقافة تقدم التعليم النظري كالتب والهندسة على المهني، لافتا إلى أنه كان هناك اهتمام اضافي من قبل جلالاته ومن ثم ولي العهد الامير الحسين بن عبدالله وتابع الطويسى أن هناك تزايد واقبال الطلبة على التعليم المهني حيث بلغت نسبة المقبلين على التعليم المهني 18% وهذا يعتبر تقدم موضحا أنه يجب التركيز على تغيير الثقافة في عقلية الشعب فيما يتعلق بالتعليم المهني والحري .

ودعا إلى ضرورة التركيز في الفترة القادمة على الدعم المجزي للجامعات الحكومية التي اصيحت تعاني من مشكلات مالية، لكي تستطيع أن تؤدي رسالتها في التعليم وتنمية المجتمع والبحث العلمي بالشكل الصحيح، مبينا أن الشعب يدفع جزء من الضرائب على ضريبة الجامعات، حيث تصل حوالي 400 مليون سنويا يصرف منها 70 مليون فقط

الاحزاب.. المملكة شهدت تطورات سياسية خلال الـ ٢٥ عاما الماضية والقادم افضل

الانباط - فداء الحمزاوي

تحتفل المملكة الاردنية الهاشمية اليوم الاحد بمرور ٢٥ عاما على جلوس جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين على العرش "اليوبيل الفضي"، شهدت المملكة خلال هذه الفترة تحديثات وتطورات في قطاعات الدولة كافة، ومنها تحديث المنظومة السياسية بما يتوافق مع التطورات السياسية للمنطقة .

المومني: نحن في وضع قوي والاحزاب

ستتعامل مع التحديات

العماري: الاحزاب واجهت بالمرحلة

السابقة أزمة ثقة و«القادمة» افضل

لتطور وعي المجتمع



استقلال
عيد الاستقلال
78



ابو علبه: على الجميع التكاتف لحماية المملكة من خطر المشروع الصهيوني

السوايعر: العام الأهم والتغير بالمشهد السياسي لم نشهده منذ ١٩٥٧

البقور: نتظر الاستحقاق الدستوري الاول بناء على منظومة التحديث السياسي



السياسي والتحول الديمقراطي ودمج الاحزاب في عملية التحديث والتي انتهت بتشكيل لجنة لتحديث المنظومة السياسية في عام 2021-2022. وتضمنت تقديم مشاريع لقانون الاحزاب والانتخاب وتعديلات دستورية بما يتجاوز 39 مادة، مع الحفاظ على البنية التحتية التي اتت الى تطور حقيقي وملحوس لإتاحة المجال للعمل الحزبي والعودة للحياة السياسية في الاردن. وأضاف لـ "الانباط"، عانت الاحزاب ما قبل تولي جلالة الملك عبدالله الثاني السلطات الدستورية من بعض القيود والصعوبات وخاصة في الانتساب لها والعصوية، وفي المرحلة القادمة نتنظر الاستحقاق الدستوري الاول بناء على منظومة التحديث السياسي، سيبنى عليها انجاز تلو الانجاز، ونجاح التجربة الاولى في الاستحقاق القادم بـ 10 ايلول سيكون ركيزة التحول الحقيقي والفعلي لشكل ونمط اسلوب ادارة الدولة من خلال تصدير الاحزاب الى واجهة الحياة السياسية من بوابة السلطة التشريعية وصولا للسلطة التنفيذية لتشكيل حكومة برلمانية وتوقع في مجلس النواب الـ 22 سكون الاحزاب اكثر نضوجا وقبولاً لدى الشارع الاردني واكثر تمثيلاً للمواطن الاردني لتستطيع ان تقرر رئيس حكومة مقبول شعبياً ويمثل التيارات الحزبية الاكثر قوة في الاردن. وفي السياق ذاته، أكد الامين العام لحزب المدني الديمقراطي المهندس عدنان السوايعر، أن 2024 هو العام الأهم والمفصلي في الحياة السياسية الاردنية

العماري، انه لا يعتقد حدوث تطورات كبيرة في السنوات السابقة في تحديث المنظومة السياسية ويجاد قانون لتعزيز الدور الديمقراطي في الاردن، وتعديل قانون الانتخاب بما يتلاءم ويتناسب مع قانون الاحزاب. وأضاف لـ "الانباط"، اعتقد ان التحديث كان في تعزيز نهج الديمقراطية وتكافؤ الفرص والخبرات وتمكين المرأة في عدة موائد في قانون الاحزاب، وواجهت الاحزاب في المرحلة السابقة، أزمة الثقة المدومة من كافة اطراف المجتمع اتجاه الاحزاب. وتابع، سيكون مستقبل الاحزاب في المرحلة القادمة أفضل من السابق، موضحة ان المجتمع أصبح لديه وعي أكبر وشمولي لفكرة الاحزاب بالإضافة لوعي العاملين في الاحزاب من حيث التنسيق والتشبيك فيما بينهم وتكوين الائتلافات الحزبية، تحت عنوان الوطن للجميع. من جهته قال الامين العام لحزب النهج الجديد الدكتور فوزان البقور، شهدت الدولة عام 1999 منذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية تحول حقيقي في مسار الحياة السياسية والحزبية بشكل خاص، من خلال التحسين والتجويد على قانون الاحزاب لأكثر من مرة مروراً بالأجندة الوطنية وما حملته في عام 2006 من خطوط عريضة ورئيسية للتغيير الديمقراطي والحزبي والسياسي، وكان نبراساً ما حملته الأوراق النقاشية التي خطتها جلالة الملك لتحدد مسيرة الدولة الاردنية في عملية التحديث

وحول هذا، قال الامين العام لحزب الميثاق الوطني الدكتور محمد المومني، نتظر لـ 25 عاما الماضية من حكم جلالة الملك عبد الله الثاني، على انها من السنوات العظيمة بتاريخ الدولة الاردنية، فقد مرت الدولة بتحديات صعبة وكبيرة، بدأت بأحداث ايلول 2001، ثم الحرب على العراق ثم الأزمة الاقتصادية العالمية، لتنتها الأزمة السورية والحرب على الارهاب، وتدابير الربيع العربي ووباء كورونا لتنتهي بالحرب على قطاع غزة. وهذه كلها تحديات جسيمة اطاحت بدول كثيرة من حولنا واستطاع الاردن بفضل حكمة وقيادة الملك وصلابة المؤسسات الاردنية التي بناها ووعي الشعب الاردني الذي يلتف حوله، أن نعزز من قوة الاردن وصموده بوجه كل هذه التحديات، لهذا نحن في وضع قوي سياسياً وأمنياً وعسكرياً واقتصادياً ونسير في الطريق الصحيح مما يحقق لنا القدرة على النمو والازدهار في شتى المجالات. وأضاف المومني لـ "الانباط"، عانت الاحزاب في الـ 25 عام الماضية من ظاهرة شخصنة الاحزاب وارتباطها بشخص، ولا زالت بعض الاحزاب تعاني من هذا التحدي، وايضا تعاني من عدم قبول فكرة الاحزاب والثقافة الحزبية. وفي المرحلة الجديدة، يضيف المومني، ستحاول الاحزاب التعامل مع هذه التحديات. بدوره أكد الامين العام لحزب الوطني الاسلامي الدكتور مصطفى

ميينا انه ولأول مرة ستجري الانتخابات بمشاركة الاحزاب بناء على القانون ولأول مرة في تاريخ الاردن قانون الانتخاب يمنح الاحزاب مقاعد نيابية في مجلس النواب، وهذا تحول وتغيير وتطور سياسي لم يشهده الاردن منذ عام 1957، وتصدير الاحزاب كركيزة اساسية للعملية السياسية التي تجري اليوم في الاردن. وأضاف لـ "الانباط"، منذ عام 1989 لم تشهد الاحزاب تطور مما كنا نأمله، والدليل عدم وصول اي عضو للبرلمان باسم حزبه باستثناء حزب جبهة العمل الاسلامي، وعانت الاحزاب من تحديات كثيرة منها الاقتصادية ونقص الدعم المادي والوضع السياسي في المنطقة والأمن مع التحديات والتطور الحالي سنشهد دخول احزاب برامجه مختلفة الى البرلمان مما سيساهم بصنع علامة فارقة في مجلس النواب القادم وفي المشهد السياسي، ومستقبل الاحزاب مرتبط بنجاحهم بالبرلمان المقبل وهي فرصتهم الاخيرة لأثبات فعالية الاحزاب ودورها السياسي لكسب ثقة المجتمع المحلي، ولصناعة مستقبل زاهر ووطن محوره الاساسي المواطن الاردني. وقالت الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي عبلة ابو علبه، اعتقد في الـ 25 عام الاخيرة حصلت تطورات تتعلق بالقوانين اجمالاً ولم تقتصر على قانوني الانتخاب والاحزاب التي تم تعديلها لتطوير اوضاع المرأة والشباب ومشاركتهم في العمل العام، ولأول مرة يتم تعديل سن الشباب الذين يحق لهم الترشح للانتخابات النيابية من الـ 25 الى الـ 30 عام وهو تعديل مهم يتعلق بجيل كامل من الشباب وزيادة الكوتا للنساء في القائمة العامة ووجود موقع ملزم للمرأة بها، وتم تطوير قانون العمل لتحسين وضع العمال والعمالات وغيرها من التعديلات القانونية الايجابية. وأضافت لـ "الانباط"، الاردن يتعرض لتهديدات كبرى داخلية وخارجية بالاساس، بالتالي يجب العمل على المشروع المتعلق بإصلاح الادارة العامة، وقوانين الحياة السياسية والاقتصادية، المهم أن تذهب الامور باتجاه المشاركة الشعبية، مبيته ان اتساع المشاركة الشعبية سيكون أصوب وأفضل لوضع الاردن وعلى جميع مكونات الدولة التكاتف والتصدي لحماية المملكة وعدم المساس بسيادتها، وتحديداً من خطر المشروع الصهيوني العنصري الذي يستهدف فلسطين وبالتالي يستهدف الاردن وسيادته .

الحسنات: التحديث بمساراته مشروع وطني يجب أن تدور حوله الأهداف الوطنية «اليوبيل الفضي».. ٢٥ عامًا من الإصلاحات والانجاز

- الخوالة : عقدان ونصف من الإصلاحات الجوهرية وتطور مختلف القطاعات
- الشنتير: الملك يحرص على بناء اقتصاد وطني حر يدعم مسيرة التنمية الشاملة



* اللواء المتقاعد عبدالله الحسنات



* اللواء المتقاعد خالد الشنتير



* اللواء المتقاعد هلال الخوالة

الانباط - غيداء الخالدي

اليوبيل الفضي عنوان لمرحلة هامة ودقيقة ومفصلية من تاريخ المملكة تميزت بإصلاحات جوهرية وتطور ملموس في مختلف القطاعات من التعليم والصحة وسرور الاقتصاد والديبلوماسية وصولاً إلى الزراعة والصناعة والتجارة. وغيرها من القطاعات المهمة.. هي 25 عاماً من مسيرة جلالة الملك توجت بالإصلاح والتطوير لقائد شاب عرف بحكمته وقيادته ومن خلالها استطاع العبور بالاردن الى بر الامان.

وبهذه المناسبة: قال اللواء الركن المتقاعد عبدالله الحسنات ان جلالة الملك حرص في رؤيته لمسيرة التحديث والتطوير على إرساء الضواعد المتينة لتحديث الدولة وتعزيز منعتها، ورسم مسار الثنوية الثانية، ليؤكد ان التحديث الشامل بمساراته الاهداف الوطنية والاقتصادية والإدارية يشكل بكل جوانبه

مشروعاً وطنياً كبيراً، ويجب أن تدور حوله كل الأهداف الوطنية وتسخر الجهود والموارد لتحقيقه ليلمس نتائج المواطنين. وبين ان هدف مسار التحديث الاقتصادي هو تحسين مستوى معيشة المواطنين وتوفير فرص التشغيل مع التأكيد على أن التحديث السياسي والاقتصادي لا يكتفان دون إدارة عامة كفؤة ومهنية ومؤهلة، توفر أفضل الخدمات للمواطنين وتعتمد التكنولوجيا الحديثة وسيلة لتسريع الانجاز ورفع مستوى الإنتاجية.

وأوضح ان جلالة الملك يؤكد دوماً ان هذا التحديث يجب أن يخدم أهداف التنمية ويعمل من أجل تمكين الشباب والمرأة ويسهم في إيجاد قيادات جديدة تبعث الحيوية في مؤسسات الدولة ويكون لها الحضور الفاعل في مجلس النواب وفي حكومات المستقبل، وقد كان على رأس الأولويات والأهداف الوطنية التنمية الاقتصادية وإعادة هيكلة الاقتصاد

الوطني، وتفعيل دور القطاع الخاص وتوفير المناخ الاستثماري الجاذب وتطوير البنى التحتية ومعالجة المديونية، وأشار الحسنات الى ان التحديث السياسي فقد توج بصور قانون الأحزاب رقم 7 لسنة 2024 وقانون الانتخاب رقم 4 لسنة 2024، الذي ستكون شماره في انتخابات أيلول 2024، إذ تحصل الأحزاب على 41 مقعداً من اصل 138 في مجلس النواب العشرين. وشدد "أجزم بأن جلالتنا لن يقبل التراجع عن مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري، باعتباره مشروعاً شاملاً للدولة للسنوات المقبلة مهما كانت الظروف ولكن الكرامة الان في مرمى كافة مؤسسات الدولة (العامة والخاصة) لتنفيذ هذه الرؤى والتوجهات،

بدوره قال اللواء الركن المتقاعد هلال الخوالة ان مناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك عبدالله الثاني، مناسبة عزيزة

وغالية على قلوب الاردنيين، وتميزت فترة العقدين والنصف من عمر قيادة جلالتنا بإصلاحات جوهرية وتطوراً ملموساً في مختلف القطاعات التعليم والصحة إلى الاقتصاد والديبلوماسية الجيش والأجهزة الأمنية والصناعة والتجارة. وأشار الخوالة الى الجهد الكبير لجلالتنا في تعزيز مكانة الأردن كقوة فاعلة في الإقليم والعالم وزيادة ثقة العالم به وبانجازاته، وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة ودعم القضية الفلسطينية، وجهود في إقامة الدولة الفلسطينية التي هي مصلحة وطنية عليا، مبيناً انه رغم التحديات والظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة إلا ان جلالتنا استطاع بقيادته وضعه ومؤسساته ان يعبر بالأردن الى بر الامان وظهر كاتموذج يحتذى به في الامن والاستقرار والتحديث ومواكبة العصر رغم شح الإمكانيات.

وأكد ان اليوبيل مناسبة نجدد فيها العهد

والولاء والوفاء لجلالتنا، مستلهمين من قيادته الحكيمة ورؤيته الطموحة المعنويات لتحقيق المزيد من التحديث والتطوير والرفي بالوطن وانفسنا تفيض بمشاعر الوفاء للعرش الهاشمي. وأشار اللواء الركن المتقاعد خالد الشنتير الى حرص جلالة الملك عبدالله الثاني منذ توليه سلطانه الدستورية على بناء اقتصاد وطني حر يدعم مسيرة التنمية الشاملة للوطن، و رؤية جلالتنا وإيمانه بقدرات أبناء الوطن فهم الضادرون على تحقيق الأهداف المرجوة فأبناء الوطن كانت ولا زالت لهم بصمات واضحة في تحقيق النمو البلد. وأكد الشنتير حرص جلالتنا على التطوير والتحديث المستمر للقوات المسلحة، إذ أولى اهتماماً كبيراً بالتسليح والتدريب والبنى التحتية التي تهم القوات المسلحة مما مكنتها من الدفاع عن الوطن ليتم الأردن بالأمن والامان والذي انعكس ايجابيا على كافة

النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، منها ان الوطن بحكمة قيادته ورؤيته الثاقبة لتحسين المزيد من الأزمان التي صصفت به قوياً مئيباً. واعرب الشنتير عن فخره بالرؤية الثاقبة والقيادة الحكيمة التي يتسم بها الهاشميون على مر العصور والأزمات وخاصة بالنقله لجلالتنا من خلال الأوراق النقاشية التي اطلقها لينخرط أبناء الوطن في بناء القرارات التي تهم حياة المواطن من كافة النواحي والتي تقوم على أساس الحوار وهو جوهر الديمقراطية، وكذلك احترام الرأي الآخر والعمل والشراكة بين أفراد المجتمع على أساس التساوي في تحمل المسؤولية تجاه الوطن في السراء والضراء. واستكمل حديثه للانباط: ليبقي اردنا الحبيب قلعة صامدة عزيزاً قوياً بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني

د. الزعبي: الفعاليات الثقافية انتشرت ولجنة المكنز ثروة للمهتمين بالتراث الشعبي

اريد.. نفخر لأننا نعيش حقبة الإنجازات



* خالد السباعي بني ياسين

الهيئة المستقلة للانتخابات المسؤولة عن الانتخابات ونتائجها والمستقلة عن باقي مؤسسات الدولة حيث فقامت بإعادة هيكلة الأحزاب بعد أن صدرت تعليمات معينة قامت على إثرها أحزاب بالاندماج أو إعادة هيكلة نفسها حسب متطلبات الهيئة وظهرت أحزاب بمسميات وشعارات جديدة وأصبح عدد الأحزاب المرخصة والتي ستشارك في الانتخابات النيابية القادمة (٢٨) حزبا فقط.

وأضاف السباعي زار جلالة الملك معظم الجامعات الأردنية وقام بتشجيع الشباب للانتساب لهذه الأحزاب حيث تم كسر حاجز الخوف الذي كان موجوداً لدى كثيرين للانتساب للأحزاب والمشاركة في فعالياتهم وأصبح الآن عدد الحزبيين في المملكة أكثر من تسعة وثمانون ألف منهم نحو ٤٩ ألف من الذكور و٢٩ ألف من الإناث وأكثر من ٣٤ ألف من فئة الشباب (تحت ٣٥ سنة) وكان الفضل لجلالة الملك والمملكة بازياد الانتساب للأحزاب من فئتي الشباب والسيئات. وبين السباعي انه من خلال زيارات جلالتنا لمختلف أنحاء المملكة كان دائما يشجع للانتساب للأحزاب ودعم الشباب وتمكين المرأة للعمل السياسي وكان كذلك دور كبير للأوراق النقاشية.



* الدكتور احمد شريف الزعبي

في مختلف المحافظات والأقاليم واستحدثت تخصصات وجهزت كليات، لتناسب حاجة الوطن وأبنائه بكل عزيمة، وقدره متاحة، وكما لا نغفل دور مديرية الثقافة العسكرية التي عززت مساندة دور وزارة التربية وخاصة في المناطق النائية، والفقرية في الأرياف والبادية والمناطق المكتظة.

وعن دور جلالتنا السياسي والدولي قال العمري، ان الذي يجعلنا أكثر إيماناً، وولاءً، وفرحاً، وفخراً، بأنه ملكنا وولي أمرنا، ففرويته وتمسكه بعقيدة، وارث الآباء والأجداد، نحو القضية الفلسطينية على وجه الخصوص، وسماغيه الدؤوبية لنصرة إخواننا في فلسطين، والحفاظ على مقدراتنا وفي مقدمتها المسجد الأقصى، ووقوفه الآن مع ما يجري في غزة، مناصراً لأهلها، وسامياً لتأمين المساعدات لهم، وإيقاف هذه الحرب الصهيونية ضدهم، والإيابة الجماعية، حيث ارسل المستشفيات الميدانية، وقام بسور القوات المسلحة بالانزال المساعدات للأهل في غزة.

كما تعد مواقفه المشرفة أمام المجتمعات الدولية، جميعها لتوضيح ما يجري من إرهاب ضد شعب فلسطين، غير أنه للتصديق الاقتصادي والسياسي على الأردن جراء هذا الموقف، وكما كان لأشقائنا العرب من قبل من الدول التي تعرضت لويلات الحروب والنكبات، كان لأخوته في فلسطين.. هذا



* الأديب راند العمري

الانباط - فرح موسى

الصادرة عن الوزارة، ومكتبة الأسرة، والتي من أهدافها نشر الكتب بأسعار رمزية بتناول أيدي الجميع بغض النظر عن دخلهم المادي، كما هناك المارض السنوية للفنون بأشكالها المتعددة. الأديب راند العمري رئيس اتحاد القيصر للاداب والفنون، قال، نحب الملك عبدالله الثاني، كما أحبينا من سبقه من العائلة الهاشمية، وكما كان أبائنا وأجدادنا من قبل في حب ملوك الأردن، وأنا إذ نحفل باليوبيل الفضي الخمسة وعشرين عاماً من العطاء: بعد تولي جلالتنا سلطاته الدستورية ملكاً للأردن، ومعززاً للمسيرة الهاشمية، فمنذ الثلاثين من كانون الثاني (١٩٦٢)، بدأ الأردن بكل عناصره والأمة العربية ينظرون لعبدالله الثاني بنظرة الأمل، ويؤمنون بنفسهم بما سيحقق في عهده من انتصارات، وإكمال لنهج الهواشم الذي بدأ منذ سنين خلت، فكان الملك المعزز كما تعارف الأردنيون جميعاً على تسميته، لما بذله من جهود في تعزيز ما بناه الآباء والأجداد بالضيق قديماً نحو الأردن الحديث، المتمسك بتاريخه، وتراثه العميق المشرف..

وأضاف أن لنا نحن معشر المثقفين والتربويين حقاً في الفرح، وجزء من هذا الإنجاز المحقق في عهد جلالتنا، فانتساع الثقافة وسطوع شمسها في العالم العربي

تطل الذكرى الأولى لليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية وسط مشاعر الفخر والاعتزاز لكل مواطن أردني، يعيش حقبة الإنجازات، حيث عمل جلالتنا خلال ربع القرن الماضي على إبراز دور الأردن في كافة المحافل الدولية، ووضع الوطن على الخارطة العالمية.

الدكتور احمد شريف الزعبي، موزح الموروث الشعبي، قال: إن الثقافة في عهد الملك عبدالله الثاني، خلقت خطوات واسعة وراقية، إذ انتشرت الفعاليات الثقافية، وانتقلت الثقافة من حيزها في المدن لتكون أيضاً في الأرياف والبادية، من خلال الجمعيات الثقافية المدعومة من وزارة الثقافة، وفي المدن الثقافية، والتي أخذت بيد الباحثين، وضجعت على أبحاث التراث الثقافي غير المادي. وأضاف أن الوزارة قامت على تكوين لجنة المكنز، والذي عمل به خيرة الباحثين، وطافوا الأردن من شماله إلى وسطه إلى جنوبه، جامعين ثروة من الكلمات والعبارات، والمصطلحات في خمسة مجلدات، تم توزيعها على مديريات الثقافة وعلى المهتمين بالتراث الشعبي الأردني. وبين أن الوزارة أصبحت أكثر دعماً للكتاب والمؤلفين من خلال طباعة الكتب



٢٥ عاماً من العطاء الرياضي

الرياضي الأول .. عطاء دائم وعشق متجدد للرياضة والرياضيين



- محادين: الجهات المعنية مطالبة بتنفيذ افكار الملك الرياضية
- جهاد عبدالمنعم: الملك عزز روح المسؤولية لتحقيق الإنجاز
- تادرس: الرياضة في فكر القائد مسيرة بناء واهتمام

وأن جلالة الملك اليوم يحمل هموماً سياسية واقتصادية كبيرة على عاتقه، تلزم الجهات والمؤسسات الرياضية بالمبادرة في إكمال ما بناه رياضياً والسير على خطاه، ومراعاة ما تمر به الدولة ومراعاة الأولوية لديها، والعمل على تكاتف الجهود ودخول القطاع الخاص وأصحاب رأس المال والاستثمار بمختلف الرياضات.

وفي السياق كان للاعب المنتخب الوطني والوحدات السابق جهاد عبد المنعم يستعرض ذكرياته في هذا المقام حيث قال أن جلالة الملك عبدالله الثاني لطالما كان داعماً ومؤازراً للرياضيين واللاعبين ولأن كرة القدم هي الأكثر شعبية فإن جلالة الملك كان يقوم بزيارة المنتخب في معسكراته التدريبية والتدريب ويقدم الدعم الكامل لهم، إضافة إلى دعمه لجميع الرياضات ولاعبيه. وبين أن اللاعب بالشكل الطبيعي يكون حاملاً للمسؤولية وتحقيق إنجاز له، ولكن حينما يكون هناك دعم مباشر وتركيز من جلالته الملك تصبح المسؤولية أكبر ويضخ أكبر قائلًا "تواجد الملك الدائم عزز روح المؤولية لدى اللاعب لتطور ما زالت بتطور متزايد ودخل التطور إلى العربية 1999 والتي كان المنتخب متعادلاً مع الفريق المنافس المنتخب العراقي بأربعة أهداف إلا أن حضور الملك وتشجيعه عزز الحافز لدى اللاعبين واستطاع لاعبو المنتخب الفوز بالمباراة بعد ركلات الترجيح. وأضاف أن الرياضة في عهد جلالة الملك تطورت وما زالت بتطور متزايد ودخل التطور إلى البنية التحتية والاحتراف، صحح أن السير بخطوات التطور بطيئاً إلا أنها تطورت لحد كبير عما سبق. هناك دور كبير على الجهات المعنية ومنها وزارة الشباب في تطوير الرياضة والبنية التحتية كنوع من السير على خطى جلالته الملك.

وبدوره أعرب لاعب المنتخب الوطني والفيصلي سابقاً جريس تادرس عن شعوره في الفترة التي كان ما زال فيها لاعباً وقال، أن الإنجازات الرياضية في عهد جلالته الملك عبدالله الثاني كثيرة، ولم ينسأ أحد أن جلالته الرياضي في سباق السيارات ويجب الإنجازات والبطولات، حيث أن الاهتمام رياضياً زاد في عهده سواء في كرة القدم أو الرياضات الجماعية والفردية الأخرى، وزاد الاحتراف لدى اللاعبين وتطور موضوع الاحتراف إلى حد ما وما زالت الرياضة بشكل عام تسير على خطاه بشكل صحيح.

وجه تادرس في حديثه رسالة بأن يستمر السير بشكل صحيح على خطى جلالته الملك وأن يزيد الاهتمام بالبنية التحتية وإنشاء المدن الرياضية والملاعب الرياضية لكافة الألعاب وليس ل لعبة واحدة فقط، لا سيما وأن جلالته ما زال مهتماً ويعطي الرياضة جزءاً من أولويته وتبين ذلك بعد تكريمه لكافة الأبطال الذين حققوا إنجازات رياضية وحصدوا الكؤوس والميداليات في الرياضات الفردية مثل التايكواندو والكاراته وكرة القدم وجعلوا راية البلاد خفاقة في المحافل الرياضية الدولية.

الفردية في المحافل العالمية، مستذكراً لإنجاز التأهل للمحلق العالمي حينما لعب المنتخب الأردني والذي كان المنتخب العربي الوحيد أمام الأورغواي وكان قاب قوسين للوصول إلى كأس العالم لكرة القدم، إلا أن محطة الأورغواي كانت أصعب، وشهد الأردن حينها دعم الملك للمنتخب واستقبال اللاعبين لأنه كان دائماً شخص رياضي بامتياز، وهذه المحطات كانت مهمة لاستكشاف قدرات الشباب والتي توجت أخيراً بأن يكون المنتخب هو الوصيف للقارة الآسيوية، مما جعل الحالة الشعبية حالة تأييد ومؤازرة، وتكريم لجلالته للاعبين المنتخب ومنحهم الأوسمة والذين كانوا سفراء لرفع العلم الأردني.

وأكمل، أن الأردن في العقد الأخير أصبح حديث العالم بعد أن قام لاعبو العديد من الرياضات الأخرى بحصد الجوائز والميداليات، حيث كانت رياضة التايكواندو الكاراتيه والتي جعلت الأردن في التصنيف العالمي في مراتب عالية ولا ينسى أحمد أبو غوش كخير مثال، وتأهل منتخب كرة السلة إلى كأس العالم لثلاث مرات، ووجود الأردن في محافل عالمية ما يعني أن الأردن يحضر اسمه بحروف من ذهب في السجلات الرياضية العالمية، ويستمر المشوار بطموح تأهل المنتخب الأردني لكرة القدم إلى كأس العالم وإن دل على شيء فهو يدل على الرعاية الملكية تحت قيادة جلالته الملك وقربه من اللاعبين، إضافة إلى اهتمام سمو ولي العهد وزيارة لاعبي النشأ قبل مواجهة طاجيكستان في تمرينهم واللعب معهم هو والأمير هاشم، وهذه حالة أردنية فريدة، لا نجد لها في دول أخرى.

وقال محادين أن كل رياضي كان له موقف مع جلالته الملك عبد الله الثاني، مستعرضاً موقفه والذي كان في بطولة غرب آسيا 2000 وكان الملك حاضراً في افتتاح البطولة، وكان لاعبو المنتخب سيقدّمون باقات الورد لجلالته الملك، وتكفل محادين بكل ثقة سؤال الملك بأن يسلم والرفاق معه على جلالته الملك عبدالله في المنصة، فما كان من جلالته إلا أنه كان سابقاً وقد أخذ الخطوة الأولى ويبادر في السلام على اللاعبين وأخذ الصورة التذكارية معهم، ولتتم عرض هذه الصورة والموقف مرة أخرى بعد 25 عاماً أمام جلالته الملك في حفل عيد الاستقلال 2024.

وأوضح محادين أن شعور اللاعب بأن جلالته الملك هو داعم أول ومساند وقريب إلى درجة من التواضع الكبير يعطي شعور بالثقة والعطاء وتحفيق الإنجاز، مستذكراً موقف دخول جلالته إلى غرف غير اللاعبين في الدورة العربية عام 1999 بعد أربع شهور من تسلمه السلطات الدستورية وقرأ الفاتحة معهم، وكان حافظاً لجميع أسماء اللاعبين. وأكد في حديثه أنه على المؤسسات الرياضية السير على خطى جلالته الملك عبدالله الثاني في تطوير الرياضة من خلال المبادرات والتشجيع ما بين القطاع الخاص والحكومي، ويجب الاستثمار بالشباب ودعمهم والبدء بالنشأ الصغير، لا سيما

الأنباط - مينا بن ياسين

لطالما كان جلالته الملك عبدالله الثاني رياضياً بالفطرة ومهتماً بمختلف ألوان الرياضات مثل السباحة وكرة القدم والقفز بالمظلات وسباق السيارات، وكان واضحاً أن ملف الرياضة والقطاع يأكله بهم الملك منذ أن كان أميراً إلى أن ترأس اتحاد كرة القدم عام 1992، واهتم جلالته وحرص على وجوده الدائم إلى جانب سفراء الأردن الرياضيين في المحافل الدولية، حتى أن الكثير من اللاعبين أكدوا أن جلالته كان دائماً حافظاً لأسماء اللاعبين جميعهم وكان يقدر كل واحد منهم بنفس القدر، ولعبت الرياضة في عهده دوراً مهماً لأن يصبح الأردن رقماً صعباً منافساً في الساحة الدولية الرياضية، ويحسب حسابه ليس في المستديرة فقط وإنما الرياضات الفردية أيضاً، لإيمانه بأن كل لاعب في الأردن هو سفيرها في الخارج، ولم يتوانى جلالته عن وجوده في أبرز إنجازات النشأ الرياضيين حتى في أكثر الأوقات التي كانت تشغل جلالته المهوم السياسية والاقتصادية والإقليمية، فقدم الدعم والحافز لكل رياضي منجز.

بدوره أكد لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم والنادي الفيصلي سابقاً الإعلامي مهند محادين لـ "الأنباط" أنه لطالما كانت الإنجازات موجودة في فترة التسعينات حينما كان جلالته الملك عبدالله الثاني ما زال أميراً ورئيساً للاتحاد الأردني لكرة القدم من عام 1992 حتى عام 1999 وكان متابعاً وحاضراً ببطولة الأردن الدولية عام 1992 والتي كانت بمشاركة العديد من المنتخبات مثل كوتفو والعراق ومولدوفا والتي توج الأردن فيها، واستمرت المشاركة الأردنية عربياً في الدورة العربية 1997 وعام 1999 والتي حصدها فيها الأردن الميدالية الذهبية وشهد حينها تسلم جلالته الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية ومقاليه الحكم، ليكون هذا العام بداية خير لمزيد من التطور الرياضي في جميع الرياضات الجماعية مثل كرة السلة والرياضات الفردية.

وأشار أنه عملت الرياضة الأردنية آنذاك بحرص على الوجود والوصول إلى النهائيات إلا أنها كانت تصطدم دائماً بالمحفل الآسيوي، فشهدت كرة القدم عام 2004 إرادة دولة كاملة بقيادة جلالته الملك عبدالله الثاني وأسرة اتحاد كرة القدم برئاسة سمو الأمير علي بن الحسين بأنه يجب على المنتخب الأردني اجتياز الحاجز والتأهل لنهائيات آسيا وهذا ما حدث بالفعل وتم التأهل إلى دور الثمانية، إلا أن مباراة المنتخب أمام اليابان حرمت المنتخب من التأهل إلى دور الأربعة بركلات الترجيح، ولكن الوصول إلى هذا المستوى كان نتاج دولة أمنت بشبابها الرياضي، مما جعلهم يعطون إنجاز أفرح الشعب الأردني حينها.

وتابع، بدأت الرياضات الفردية في ذلك الوقت تأخذ بتألقها بعد فصل عمل اللجنة الأولمبية عن وزارة الشباب، وتم حصده العديد من الميداليات متعددة الألوان في العديد من الرياضات



× لاعب المنتخب والفيصلي سابقاً «مهند محادين»



× لاعب المنتخب والوحدات سابقاً «جهاد عبدالمنعم»



× لاعب المنتخب والفيصلي سابقاً «جريس تادرس»





رئيس جمعية الفنادق الأردنية
العين عبد الحكيم الهندي
و المدير العام وكافة العاملين
يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين
حفظه الله ورعاه وولي عهده الأمين
أسمى آيات التهئة والتبريك
بمناسبة الاحتفالات الوطنية
باليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش
واحتفالات المهلكة بعيد الاستقلال ٧٨
ويوم الجيش العربي وذكرى الثورة العربية الكبرى
سائلين العلي القدير ان يعيد هذه المناسبات الغالية على قلوب الاردنيين
جميعا وبلدنا ينعم بالمزيد من الرفعة والتقدم والازدهار
تحت ظل القيادة الهاشمية المظفرة
وكل عام وانتم بخير





رئيس غرفتي صناعة الاردن وعمان
واعضاء مجلسي ادارة الغرفتين
والقطاع الصناعي ومديرا الغرفتين وموظفوها
يرفعون إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
عبد الله الثاني ابن الحسين
حفظه الله ورعاه وولي عهده الامين المفدى
اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الاحتفالات الوطنية
باليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش
واحتفالات المملكة بعيد الاستقلال ٧٨
ويوم الجيش العربي وذكرى الثورة العربية الكبرى
كل عام وانتم بخير




شركة الكهرباء الأردنية
المساهمة العامة المحدودة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي
شركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة
يرفعون اسمى آيات التهئة والتبريك
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني
بمناسبة عيد الجلوس الملكي ويوم الجيش
داعين المولى عز وجل أن يعيده على وطننا ومليكه وشعبه بالخير
واليمن والبركات ...
وكل عام والوطن وقائد الوطن بالف خير..




اليوبيل الفضي
٢٠٢٤-١٩٩٩
رئيس واعضاء مجلس الادارة والرئيس التنفيذي
وجميع العاملين في
شركة مصفاة البترول الأردنية
يرفعوه (مع التهني والتبريكات)
الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم
حفظه الله وأعز ملكه
بمناسبة عيد الجلوس الملكي
الخامس والعشرين
أعاد الله هذه المناسبة السعيدة على جلالته
والأسرة الهاشمية الكريمة
والشعب الاردني باليمن والبركات